

مواقع سياحية لاستكشاف كنوز الإمارات 6



Jeep Adventure أعلنت «المغامرات العربية»، التابعة لمجموعة الإمارات، عن إعادة إطلاق «سفاري المغامرات الذي يلقي إقبالاً كبيراً من العملاء. ويتضمن خط سير الرحلة محطات توقف إضافية للمقيمين والسياح «Safari للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الصحراوية وأشهر المعالم السياحية بالدولة في يوم واحد

ويغطي خط سير رحلة المغامرات العربية، المصمم لتسليط الضوء على «الكنوز المخفية» في دولة الإمارات، ستة مواقع رئيسية للتجربة في راحة سيارة جيب، مع اختيار التنزه سيراً لرؤية المزيد. ويوفر دليل رحلات السفاري الخبير وسائل النقل والمعلومات طوال الجولة، التي تشمل عجائب حديقة البحيص الجيولوجية، وصخرة الجمل، و«وادي الكهوف» في جبل الفاية، ومركز مليحة للآثار، وبرك شوكة، ووادي الحلو

وقال دليل رحلات السفاري في «المغامرات العربية» رافي داکان: «نعيد إطلاق سفاري المغامرات بمركبات الجيب للمرة الأولى بعد الجائحة استجابة للطلب الكبير. ونحن متحمسون لعرض جوانب جديدة من دولة الإمارات العربية المتحدة، لفهم تاريخها والاستمتاع بأفضل ما في صحرائها الشهيرة. وتوفر حديقة البحيص الجيولوجية نقطة انطلاق

مثالية، حيث نأخذ الزوار في رحلة عبر الزمن إلى أصول شبه الجزيرة العربية. كما يُعدّ جبل الفاية من المعالم البارزة، «ويمكن للضيوف اختيار تصميم مسارات الرحلة بالكامل لتناسب متطلباتهم وتفضيلاتهم».

حديقة البحيص الجيولوجية -1

تتضمن الحديقة معالم جيولوجية وأحافير من ملايين السنين، وتتميّز بتصاميم فريدة في مساراتها يمكن من خلالها التعرف إلى كيفية تكوّن أبرز المعالم الجيولوجية في المنطقة، مثل سلسلة جبال الحَجَر، والجبال المنفردة الأخرى، والسهول الحصوية، وكثبان الرمال. وتتضمن الحديقة موقعين أثريين يسهمان في تعزيز معرفة تاريخ استيطان البشر لهذه المنطقة، الذي يعود إلى أكثر من 125 ألف سنة. وموقع غنيّ أيضاً بالبقايا المتحجرة للعديد من الكائنات البحريّة القديمة التي استوطنت بحاراً ضحلة كانت تغمر معظم اليابسة في الإمارات حتى فترة قريبة بالمعايير الجيولوجية.

صخرة الجمل -2

الصورة



واحدة من أجمل صخور موقع مليحة الأثري وأكثرها تميزاً، حيث نحتتها عوامل التعرية والرياح على شكل جمل، وتمنح عشاق المغامرات فرصة لخوض غمار رحلة استكشافية خلّابة. وتروي الصخرة قصة مليحة على مر الأزمان لاحتوائها على أحافير ودلالات على أن المكان كان يوماً ما مغموراً بالمياه المالحة قبل أن يتحول إلى صحراء شاسعة. ومن قمة الصخرة، يمكن مشاهدة الرمال على مد البصر، والدروب التي سار عليها الإنسان القديم. كما تعكس أشعة الشمس بريقاً ذهبياً يحفز محبي التصوير على اقتناص أجمل اللقطات.

وادي الكهوف في جبل الفاية -3

يقع جبل الفاية في موقع مليحة الأثري. ويظهر على شكل ظهر تنين ويمتد على طول صحراء الفاية. وفي النقطة الشمالية الشرقية، يأخذ مرشدو المغامرات العربية الزوار إلى «وادي الكهوف»، حيث يمكنهم الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجبلية الرائعة من الحجر الجيري، أو السير على درب مشاة عبر كهوف العصر الحجري الحديث، التي تقدم لمحة عن عصور ما قبل التاريخ.

مركز مليحة للآثار -4

يقع مركز مليحة للآثار بالقرب من ضريح أم النار، وهو مدفن دائري ضخم يعود تاريخه إلى العصر البرونزي. ويلقي مركز مليحة الضوء على التاريخ القديم للمنطقة، فيقدم لمحة مباشرة عن الماضي بما يعرضه من مقتنيات وعروض تفاعلية وجولات سياحية إلى المناطق الأثرية المحيطة به.

وادي شوكة -5

يحظى وادي شوكة بشعبية بين عشاق القيادة على الطرق الوعرة والمشبي لمسافات طويلة، حيث يضم مساراً بطول 10

كيلومترات، ويقع في جبال الحجر بإمارة رأس الخيمة. ويُعدّ الوادي جوهرة مخفية حقيقية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يمكن لفريق المغامرات العربية مغادرة سيارات الدفع الرباعي، والسير في درب خلاب إلى برك شوكة. وهنا يطلع الزوار على الحياة البرية المحلية في الطريق إلى واحة منعزلة وهادئة عند سفوح الجبال الوعرة

وادي الحلو-6

يشتهر وادي الحلو بوفرة المياه الجوفية، التي جذبت الاستيطان البشري قديماً إلى المنطقة، وهو موطن لموقع أثري مهم في إمارة الشارقة. وتوجه المغامرات العربية الزوار لاستكشاف برج المراقبة الإسلامي المرمم، والأدلة على منازل القرن التاسع عشر. ثم إلى مسارات المشي الشهيرة، ونزهة اختيارية إلى قمة تل توفر مناظر بانورامية لجبال الحجر من حصن قديم. كما يمكن مشاهدة أنواع من الطيور والزواحف والحيوانات المهددة بالانقراض المستوطنة في هذه المنطقة المحمية.

الصورة

